[ 458 ] ثم حكم الكشي حديثين يتضمنان ترحم أبي محمد عليه السلام على الفضل (1)، وقال بعد ذلك: قال أحمد بن محمد (2) بن يعقوب أبو علي البيهقي: أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان ان مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم فاني أخبرك أن ذلك باطل، وانما كان مولانا عليه السلام أنفذ إلى نيسابور وكيلا من العراق كان يسمى أيوب بن الناب يقبض حقوقه، فنزل نيسابور (3) عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الارتفاع والغلو والتفويض - كرهت أن أسميهم - فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان، بأنه يزعم أني لست من الاصل ومنع (4) الناس من اخراج حقوقه، وكتب هؤلاء النفر أيضا إلى الاصل (5) الشكاية للفضل ولم يكن ذكروا الجسم ولاغيره، وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد من (6) كتاب عبد ا بن حمدويه (7) البيهقي، وقد قرأته بخط مولانا عليه السلام، والتوقيع هذا: الفضل بن شاذان ماله ولموالي يؤذيهم ويكذبهم، واني أحلف بحق آبائي لئن

_____

(1) الاختيار: 542 رقم 1027 وصدر 1028. (2) في المصدر: أحمد بن يعقوب، ولكن في سند الرواية رقم 687 الواردة في الاختيار: 368، وفى سند الرواية رقم 903 الواردة في الاختيار: 476 ورد باسم " أحمد ابن محمد بن يعقوب " لذا أثبته كذا أعلاه. (3) في المصدر: بنيسابور. (4) في المصدر: ويمنع. (5) " إلى الاصل " أثبتها من (ج) والمصدر. (6) في المصدر: في. (7) ما أثبته من المصدر، وما في النسخ: عمرويه، وقد أشار الشيخ حسن رحمه ا قبل إلى ذلك. [ * ]